



# ACCESSS

Alliance des Communautés Culturelles pour  
l'Égalité dans la Santé et les Services Sociaux

قبل لي أن واحدة من كل ثماني نساء كنديات ستصاب بسرطان الثدي في حياتها ، هل هذا صحيح؟ عندما استفسرت ، علمت أن هذا ليس صحيحا، بل أن هذا المرض لا تصاحبه دائما علامات قابلة للكشف عن طريق اللمس أو البصر . ومع ذلك ، كلما تم اكتشاف السرطان في وقت مبكر ، انخفض معدل الوفيات.

لحسن الحظ ، يوجد برنامج كيبك لفحص سرطان الثدي (PQDCS) ويهدف إلى تفادي أكبر عدد ممكن من الوفيات. بأي طريقة؟ عن طريق إرسال رسالة إلى جميع النساء اللواتي تتراوح أعمارهن بين 50 و69 عاما والمؤمن عليهن من قبل منظمة التأمين الصحي بكيبك (RAMQ). وتدعوهن هذه الرسالة إلى إجراء تصوير إشعاعي للثدي كل عامين، مجانا. يمكن للنساء اللواتي لا تملك بطاقة تأمين صحي الاتصال بأخصائي صحي للحصول على وصفة طبية تسمح لهن بإجراء هذا الاختبار، ولكن في هذه الحالة بدفع مقابل مالي.

لإجراء التصوير الإشعاعي للثدي ، كل ما علي فعله هو تحديد موعد في مركز فحص مخصص لهذا الغرض، والحضور مع تقديم المستندات المطلوبة ، وإكمال نموذج الموافقة على عين المكان وإجراء الفحص. كل التفاصيل مذكورة في الرسالة ، لذا، من المهم جدا قراءتها بعناية. كما أقترح عليك أيضا طلب الفحص بالموجات فوق السمعية، فأحيانا لا يتم اكتشاف بعض أنواع السرطان عن طريق التصوير الإشعاعي للثدي وحده. هذا الخيار غير مجاني ، ولكنه ليس باهظ الثمن .

أخبرني طبيبي أن لهذا البرنامج العديد من الفوائد: تخفيض خطر الوفاة من سرطان الثدي ، والاضطرار إلى الخضوع للعلاج الكيميائي ، ومعرفة الصحة العامة لثديي ، وأكثر من ذلك. من أجل تصحيح الحقيقة حول بعض المعتقدات الشعبية ، أعلمني طبيبي ببعض الحقائق والتي أود أن أشارككم بها:

1. التصوير الإشعاعي للثدي لا يسبب السرطان وهو غير مؤلم
2. من المهم القيام بهذا الفحص بانتظام
3. يمكن الإصابة بسرطان الثدي و إن كانت المرأة في صحة جيدة و دون تاريخ عائلي للمرض.

كما يقولون ، الوقاية أفضل من العلاج ، لذلك لا تتردد في الذهاب لإجراء تصوير الثدي الإشعاعي!

لمزيد من المعلومات، راجع الموقع الإلكتروني [www.accesss.net](http://www.accesss.net) (الملفات — السرطان والنساء المهاجرات — PQDCS)